

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

من التراب و إلى التراب يعودون كما قال تعالى (^ منها خلقناكم و فيها نعيدكم و منها نخرجكم تارة أخرى ^) و قال (فيها تحيون و فيها تموتون و منها تخرجون) .

وهو قد شبه سبحانه إعادة الناس في النشأة الأخرى بإحياء الأرض بعد موتها في غير موضع كقوله (^ و هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ^) و قال (^ و الأرض مددناها و القينا فيها رواسي ^) إلى قوله (^ و أحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ^) و قال تعالى (^ يا أيها الناس إن كنتم في ريب مما نبعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة لمبين لكم و نقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم و منكم من يتوفى و منكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا و ترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت و ربّت و أنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق و أنه يحيى الموتى و أنه على كل شيء قدير ^) و قال تعالى (^ الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور) .